

محافظ ريف دمشق يبحث مع نائب مركز التنسيق الروسي توسيع التعاون لتقديم المساعدات للوافدين حجوباتي يعرض من جنيف الاحتياجات الإنسانية في سورية التحاق العديد من التلاميذ والطلاب الوافدين من لبنان بمدارس حماة

دمشق- الوطن
حماة- محمد احمد خبازي



تستمر الدولة السورية في تقديم الاستجابة الطارئة لمئات الآف الوافدين من لبنان جراء العدوان الإسرائيلي مع استمرار توافد الوافدين عبر الحدود، وحسب مصدر في إدارة الهجرة والجوازات فإنه دخل أمس من الوافدين اللبنانيين نحو ألفين وادف نحو 1500 عائد سوري حتى ساعة إعداد الخبر. وفي غضون وعلى عرض رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري خلال لقائه الصليب الأحمر السويسري والكوري الاحتياجات الإنسانية في سورية مع استمرار تداعبات الأزمات الإنسانية والاقتصادية والتغير المناخي على مامش الاجتماعات الدستورية لاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، التي تتعدّد بين 22 والـ 31 من تشرين الأول 2024 وتتضمن مجلس المنوبين الدورة الـ 24 للجمعية العامة والمؤتمر الدولي الرابع والثلاثين.

وانطلقت أمس أعمال المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر في جنيف بمشاركة رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري خالد حبوباتي. ويبحث ممثلون 191 جمعية وطنية وعن حكومات العالم قرارات تهدف إلى توجيه العمل الإنساني العالمي ومعالجة التحديات الناشئة.

جهود كبيرة واستجابة سريعة

من جهته أكد محافظ ريف دمشق أحمد خليل الجهود الكبيرة التي قامت بها الحكومة السورية في الاستجابة الإنسانية للوافدين إلى سورية من لبنان جراء جرائم العدو الإسرائيلي من تأمين إقامتهم وحاجاتهم الأساسية، مؤكداً أنه تم تقديم كل التسهيلات والإمكانات المتاحة في هذا الإطار.

ويبحث امس خليل مع نائب رئيس مركز التنسيق الروسي في دمشق والمنطقة

الجنوبية الشيخ ايغناسيوك الجيات العمل المشترك وسبل توسيع التعاون في مجال تقديم المساعدات الإنسانية الروسية للوافدين من لبنان الشقيق جراء العدوان الإسرائيلي، وخلال الاجتماع أشار خليل إلى الجهود التي يبذلها مركز التنسيق الروسي على الصعيد الإنساني ومساهمته في دعم المناطق السورية الأكثر احتياجاً والتي عانت من الإهراق وتقديم المساعدات الطبية والغذائية للوافدين اللبنانيين في بلدة الحرجلة، مبيّناً أن الحكومة السورية تقدّر عالياً مواقف روسيا الناعمة للشعب السوري ووقوفها إلى جانبه في مختلف المراحل والظروف، ولاسيما في حربه ضد الإرهاب.

من جانبه أوضح ايغناسيوك أن مركز التنسيق الروسي لديه الرغبة بتقديم المزيد من المساعدات الإنسانية وبعض الحفّازات والمستلزمات المدرسية إلى مركز الإيواء في الحرجلة وإلى المناطق التي عاد إليها

السوريون والتي خربها الإرهاب، لافتاً إلى أن المركز يتطلع للمساهمة في دعم جهود المحافظة بإعادة تأهيل بعض المباني التي دمرها الإرهاب كالمدارس والمستوصفات الصحية وغيرها. ونوه ايغناسيوك بالجهود التي تقوم بها سورية في تنشيط الصناعة وعلية الإنتاج، وهو ما لمسّه خلال زيارته إلى إحدى المناطق الصناعية بريف دمشق، مبيّناً أنه يجري العمل والتنسيق لتقديم 3 محولات كهرباء وسيارة تحريك قمامة للمناطق الصناعية.

مدارس حماة تستقبل أولاد الوافدين

ويبيّن مدير التربية بحماة المكلف ابراهيم المحمد لـ«الوطن» أن العديد من الأطفال اللبنانيين والسوريين الوافدين مع ذويه من لبنان الشقيق جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم، أحقوا بمدارس المحافظة وفقاً لتعليمات وزارة التربية وحسب الاسس الناظمة لذلك في يتابعوا تحصيلهم الدراسي.

لمن يرغب في متابعة تحصيله العلمي داخل المدارس السورية في جميع المحافظات، وأن هذه الخطوة تأتي في إطار تعزيز العلاقات الأخوية بين سورية ولبنان وتقديم الدعم للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في مواصلة تعليمهم بسبب الظروف الحالية. وذكر المحمد أن المديرية حريصة كل الحرص على تطبيق التعليمات الوزارية وتعمل بكل الإمكانيات على تسهيل التحاق الطلاب الوافدين من لبنان من دون تعقيدات إدارية، ما يضمن لهم بيئة تعليمية مناسبة ومستقرة.

وأشار إلى أن هذه المبادرة دليل على القّازم الحكومة السورية بدعم التعليم وفتح أبوابه لكل من يرغب في متابعة مسيرته التعليمية، بغض النظر عن جنسيته أو الظروف التي يمر بها.

وأكد أن المدارس السورية مستعدة لاستقبال الطلاب الوافدين وتوفير الموارد التعليمية اللازمة لهم، بالإضافة إلى تأمين الأجواء الملائمة لمواصلة تحصيلهم الدراسي بشكل طبيعي، ولتخفيف المعاناة التي قد يواجهها الطلاب الوافدون من جراء التحديات الاقتصادية والاجتماعية.

وذكر المحمد أن هذه الخطوة تجسد الروابط الأخوية بين البلدين الشقيقين، وأن الصبر وأحد ومشترك بكل الأوقات والظروف. وتشارك منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، ممثلة برئيسها المهندس خالد حجوباتي والسيد طلال المصري أمين عام المنظمة، بأعمال مجلس منطوي الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر التي تتعدّد في جنيف.

ويستأقش مجلس المنطويين أعمال إنجاز مشروع فندق «خان سليمان باشا التاريخي الأثري» خلال الفترة القريبة القادمة، ذاكراً أن الفندق الجديد في شارع الثورة «مقسم 9» الذي تعود ملكيته لمؤسسة معامل الدفاع بواقع 90 غرفة أصبح جاهزاً، على أن يكون الفندق نموذجياً يقدم خدمات من مستوى 4 أو 5 نجوم.

وبيّن وزير السياحة أنه سيتم نهاية العام افتتاح فندق للقطاع الخاص في محافظة حلب بواقع 250 سريراً

فندق جديد في حلب

بعد توقف عشر سنوات.. وزير السياحة لـ«الوطن»: فندق «سميراميس» بدمشق في الخدمة منتصف الشهر القادم



فادي بك الشريفة

بيّن وزير السياحة محمد رامي مرتيتي أنه يتم وضع المسلات الأخيرة لافتتاح فندق سميراميس في قلب العاصمة دمشق وذلك في منتصف الشهر القادم بواجهة «حجرية» بعد توقف دام نحو 10 سنوات، علماً أن الفندق من مستوى 5 نجوم.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أكد مرتيتي أن الفندق شبيه جازم وحالياً هو طور الإطار التجريبي تمهيداً لوضعه بالخدمة الشهر القادم، مبيّناً أن الفندق يضم خطة الوزارة على 10 آلاف سرير قيد الإنشاء حتى نهاية 2026، في إطار إعادة تأهيل المشروعات، أو المشروعات الجديدة «بي أو تي» أو العائدة للقطاع الخاص.

ونوه وزير السياحة بالافتتاحات الجديدة هذا العام، وكان آخرها مشروع ورد «مشروع سياحة ريفية بيئية» مؤلف من 10 أكوخ خشبية ووحدات مبيت ومطعم صيفي وسط الطبيعة الجميلة في مشفى الحلو، ومشروع تطوير شاطئ الكرنك الشرقي، وافتتاح مشروع فندق طرطوس الكبير على الكورنيش البحري وهو فندق من مستوى 5 نجوم، وأشار إلى وضع حجر الأساس لمشروع فندق

ويؤمن 200 فرصة عمل، ويضمن مطاعم ومكاتب ونادياً صحياً ومجموعة من الفعاليات، مع العمل على وضع حجر الأساس لحاضنة تراثية في حديقة البصرة، منوها بالاهتمام الحكومي الكبير بالسياحة الشعبية ومعالجة المشروعات المتعثرة، والاهتمام بالتعليم السياحي.

وذكر الوزير مرتيتي أن المشروعات الأربعة الجديدة المقرر افتتاحها حتى نهاية العام تؤمن أكثر من 600 فرصة عمل، وأكثر من 450 سريراً، مبيّناً وجود بنية تحتية جيدة تهني القطاع السياحي، كاشفاً العمل ضمن خطة الوزارة على 10 آلاف سرير قيد الإنشاء حتى نهاية 2026، في إطار إعادة تأهيل المشروعات، أو المشروعات الجديدة «بي أو تي» أو العائدة للقطاع الخاص.

ونوه وزير السياحة بالافتتاحات الجديدة هذا العام، وكان آخرها مشروع ورد «مشروع سياحة ريفية بيئية» مؤلف من 10 أكوخ خشبية ووحدات مبيت ومطعم صيفي وسط الطبيعة الجميلة في مشفى الحلو، ومشروع تطوير شاطئ الكرنك الشرقي، وافتتاح مشروع فندق طرطوس الكبير على الكورنيش البحري وهو فندق من مستوى 5 نجوم، وأشار إلى وضع حجر الأساس لمشروع فندق

ومسيح الكرنك الشرقي «المرحلة الثالثة» العائد للسورية للنقل والسياحة، إضافة إلى وضع حجر الأساس لمشروع أشادة كيان وشاليهات وتطوير موقع السياحة الشعبية «A» العائد للسورية للنقل والسياحة بعد منتج «بلو بي»، علماً أن المشروع يضم 16 شاليهاً وكياناً لخدمات زوار اليوم الواحد عددها 20 وهذا المشروع طاقته الاستيعابية 400 كرسي و40 سريراً ويؤمن 55 فرصة عمل.

وتم وضع حجر الأساس لمشروع أوغاريت بالتعاون مع وزارة السياحة ومجلس مدينة اللاذقية وتنفيذ وإدارة الشركة السورية للنقل والسياحة لإقامة «شاطئ مفتوح» يضم شاليهات، وخدمات شاطئية وملاعب أطفال ومطعماً للمرحلة الأولى بكلفة استثمارية 15 مليار ليرة سورية وبمرحلة ثانية بناء فندق بطاقة استيعابية 100 غرفة فندقية

ويعد من مشروعات السياحة الشعبية الهامة ضمن مدينة اللاذقية، كما أشار وزير السياحة إلى افتتاح مشروع توسعة فندق ايلاج في وادي قنديل الذي يضم 21 شاليهاً فندقية و75 سريراً إضافياً إلى قطاع السياحة الشعبية، ويضمن حدائق وألعاب أطفال ويؤمن 125 فرصة عمل، ويقدم خدمات من مستوى 4-3 نجوم.

نحو 1,6 مليون عربي واجنبي قدموا إلى سورية خلال 9 أشهر وأرباح الفنادق بلغت 37 ملياراً

150 ألف زائر من 8 دول لأغراض

السياحة الدينية والثقافية

وكشف وزير السياحة لـ«الوطن» أن عدد القادمين إلى سورية بلغ مليوناً و680 ألفاً من العرب والأجانب منذ بداية العام وحتى 25 أيلول الماضي باستثناء «الوافدين اللبنانيين بسبب العدوان الإسرائيلي الغاشم»، بزيادة قدرها 5 بالمئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وأضاف: بلغ عدد السوريين القادمين إلى البلاد حتى منتصف أيلول مليونين ومئة ألف قادم بزيادة 25 بالمئة عن العام الماضي للفترة نفسها، باستثناء السوريين العائدين إلى بلادهم من لبنان خلال الأيام العشرة الأخيرة من شهر أيلول الماضي.

وأكد الوزير أن عدد الزوار لأغراض السياحة الثقافية والدينية بلغ 150 ألف زائر لنهاية آب قضاوا خلالها 1,30 مليون ليلة فندقية من «العراق وباكستان والهند والبحرين الكويت وأذربيجان وهولندا وأستراليا»، في حين بلغ عدد النزلاء العرب والأجانب 227 ألف نزيل لنهاية شهر آب من عام 2023 بزيادة 2 بالمئة عن الفترة نفسها من عام 2022 بعدد إيجالي 1,218 مليون ليلة فندقية بزيادة 3 بالمئة عن الفترة نفسها من عام 2023 منهم عرب 193 ألف نزيل بعدد إيجالي 108 آلاف ليلة، واجانب 34 ألف نزيل بعدد إيجالي 140 ألف ليلة.

وذكر الوزير أن عدد النزلاء السوريين لنهاية شهر آب هذا العام حوالي 676 ألف نزيل سورية بزيادة 9 بالمئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي قضاوا خلالها 1,955 مليون ليلة.

وقال الوزير: تجاوزت نتائج أعمال الفنادق المملوكة للوزارة 166 ملياراً خلال 9 أشهر من هذا العام مقارنة مع حوالي 90 ملياراً في الفترة ذاتها من العام الماضي، في حين بلغ إجمالي الربح المحقق للفنادق حوالي 37 مليار ليرة منذ بداية العام وحتى نهاية أيلول من هذا العام مقارنة مع حوالي 21,5 مليار ليرة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

عثمان لـ«الوطن»: منظومة تصريف مطري للتعامل مع الفيضانات

الإلاذقية- عبير محمود

بدأت أعمال تنفيذ مشروعات مهمة لشركة الصرف الصحي في اللاذقية وهي في موقع الكازينيو على الكورنيش الغربي، وآخر عند طريق البسيط كسب. وبين مدير عام شركة الصرف الصحي في اللاذقية رواد عثمان لـ«الوطن»، أنه تم تدليل العقبات والصعوبات الفنية والإدارية أمام تنفيذ المشروع عند الكازينيو وكل ما يخص من تأمين اللوجستيات والموافقات والتنسيق مع الجهات الأخرى، ليعصار إلى المباشرة الفورية.

وذكر عثمان أن المشروع من ضمن خطة الشركة لاستعداد للموسم المطري ومعالجة الاختناقات المتكررة أثناء فصل الشتاء في بعض مواقع المدينة، وتم وضع خطة لإنشاء مجموعة خطوط داعمة لمنظومة التصريف المطري الحالية للتعامل مع الغزرات الفيضانية.

وأردف: بأنه تم إعداد دراسة لتفكيك خط مطري بطول نحو 100 متر قسطل استمئية جرسية قطر 60 سم لنقل هذه الغزرات إلى البحر بشكل مباشر، ومن المتوقع أن تنتهي الأعمال الرئيسية للوصلة خلال أسبوع، مبيّناً أهمية المشروع لنأحية الحد من الفيضانات المطرية الكبيرة بهذا الموقع المنخفض بحيث يستوعب الخط كميات المياه وينقلها إلى البحر.



وذكر أن التنفيذ يتم عبر شركة تنفيذ الإنشاءات العسكرية متاع 6، وسيتم استكمال باقي الإجراءات على كامل الخط البحري ومشروعات ووصلات تنفذ فور الانتهاء من وصلة الكازينيو.

بالنوازي، يباشر شركة الصرف الصحي بالتعاون مع المنظمات المانحة بأعمال تنفيذ خط مطري يمتد من برج القصب إلى طريق كسب ويضمن نفق كرسنا، وذلك بعد تدليل العقبات والبدء بالمشروع لإنهاء حالة فيضان النفق أثناء الغزرات المطرية، إذ كان يشهد الموقع المذكور حالات فيضانات كبيرة لكون الشبكة

الحالية لا تستوعب الكميات المطرية الغزيرة. وفي اجتماع مع الجهات المعنية، شدد محافظ اللاذقية على أهمية الاستعداد للشتاء من الجهات المعنية ومنها شركة الصرف الصحي، وذلك بهدف الحد من الاختناقات المطرية في المواقع كافة وخاصة التي تتكرر فيها الحالات كل عام عبر تنفيذ ما يلزم للحد منها قبيل حلول الموسم المطري.

وخلال لقاء المحافظ خالد أباطة مع مديرة مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي «UNDP» في المنطقة السياحية سحر عيسى، تم بحث إمكانيات التعاون لتنفيذ مشروعات ذات أولوية على مستوى المحافظة، تتلق بدعم قطاع مياه الشرب والري والتصريف المطري، والطاقة البديلة، ومعالجة النفايات الصلبة والبيئية.

وتم خلال اللقاء، استعراض أهم المشروعات ذات الأولوية في هذه المجالات، وانعكاسها على المجتمع المحلي والتنمية، ولاسيما دعم قطاع المياه والحفاظ على المخزون المائي والإصحاح، ومواجهة آثار التغيرات المناخية، ومناقشة مشروعات لدرء الحالات الفيضانية أثناء الغزرات المطرية، ومنها عزل الغزارة المطرية من استسراء الثورة باتجاه دوار الأزهر، وتوزيع الغزارة في شارع الجمهورية، إلى جانب المشروع القائم حالياً للتصريف المطري في الكورنيش الغربي.